فان قلت حيث كان كذلك لم لم يخلقه سليما
من العلقة السوداء التي شق عن صدره
الشريف واخرجت منه اجيب بان
الختان من الامور الظاهرة التي تحتاج
الى فعل الآدمي فلا يكون لاحد عليه
منة من كمال الطهارة والعلقة من
الامور الباطنة فلو خلقه سليما منها
لم يطلع الناس على حقيقة كمال
باطنه فكان فيما ذكر بيان كماله الظاهر
والباطن وقيل لم يولد مختونا بل
ختنه جده عبد المطلب ليوم سابع
ولادته والظاهر ان المراد امر ختنه
وانه بالموسى وقيل ختنه جبريل
حين شق صدره عند مرضعته حليمة
ففي الختان ثلاثة اقوال ارجحها اولها

واختلف

واختلف في شهر ولادته والاصح انه
ربيع الاول وعليه فقد اختلف هل
ولد لاثنتي عشرة ليلة منه او لاقل
او لاكثر والاصح عند المحدثين انه
ولد لثمان مضين من شهر ربيع الاول
والاشهر انه ولد لاثنتي عشرة وعليه
العمل وقيل ولد ليلا او نهارا والاصح
الثاني وعليه فقيل ولد يوم الاثنين
او في غيره والاصح الاول وانه كان
قبيل اوله عند طلوع الفجر وقيل وقت
البركة كما قال صلى الله عليه وسلم
بورك لامتي في بكورها وروي مسلم
انه سئل صلى الله عليه وسلم عن صيام
يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت

Copyright © King Saud University